

المؤتمر العام

GC(51)/1/Add.1
Date: 17 July 2007

General Distribution
Arabic
Original: English

الدورة العادية الحادية والخمسون

جدول الأعمال المؤقت

بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

- ١- في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ تلقى المدير العام طلباً، قدمه سفير سلطنة عمان نيابة عن الدول العربية الأعضاء في الوكالة، بشأن إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جدول أعمال دورة المؤتمر العام العادية الحادية والخمسين.
- ٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام^١ يدرج، بمقتضى هذه الوثيقة، هذا البند في قائمة تكميلية ستعمم في موعد لا يتجاوز ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧. ومرفق طيه نص الرسالة التي وردت من سفير سلطنة عمان والمذكرة الإيضاحية التي اقترنت بها بشأن إدراج هذا البند.
- ٣- ومن المقترح، التماساً لنظر المكتب، أن يأتي ترتيب هذا البند تالياً للبند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت وأن تتم مناقشته في الجلسة العامة.

Mission
der Liga der Arabischen
Staaten Wien



بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

A-1030 Vienna,
Schwarzenbergplatz 6/Zaunergasse 1-3

Tel.: 01/513 07 66
Fax: 01/512 66 44

E-Mail: arab.league.vienna@aon.at

مذكرة : 334
تاريخ: 2007/ 06 / 15

سعادة الدكتور/ محمد البرادعي

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

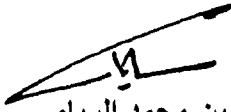
تحية طيبة وبعد،

نيابة عن الدول العربية الأعضاء والمراقبين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية
(المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية،
الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة قطر،
الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان (مراقب)، دولة الكويت،
الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية، المملكة المغربية، جمهورية مصر
العربية، الجمهورية اليمنية، فلسطين (مراقب)،
أتشرف بأن أقدم لكم طلب تلك الدول بشأن التكرم بإدراج بند عنوانه " القدرات النووية
الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي " في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة
الذرية في دورته الحادية والخمسين لعام 2007.

ومرفق طياً المذكرة الإيضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار إليه أعلاه.

يرجى التكرم باتخاذ كافة الخطوات اللازمة في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .


سالم بن محمد الريامي
عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا
سفير سلطنة عمان

مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بشأن

القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي

1- ظل بند عن القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لسنوات عديدة اعتمد خلالها المؤتمر، مرارا وتكرارا، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية لضمانات الوكالة.

2- في عام 1992 وافق المؤتمر على بيان الرئيس الذي جاء فيه ما يلي " سيكون من غير المستصوب النظر في هذا البند أثناء دورة المؤتمر العادية السادسة والثلاثين، نظرا لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي تهدف الى عقد سلام شامل وعادل في المنطقة والتي اشتملت بوجه خاص على مناقشات بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".

3- أدت سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، وأفشلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.

4- اعتمد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لمراجعة المعاهدة وتمديدتها" الذي عقد في أيار مايو/1995، قرارا خاصا بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة لضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.

5- في أيار/مايو 2000 عقد "مؤتمر المراجعة السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع

وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية اليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل الى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقاً لعالمية الانضمام الى المعاهدة في الشرق الأوسط.

6- وفي عام 1997 عززت الدول الأعضاء في الوكالة رقابتها على الأنشطة النووية من خلال إقرار مجلس المحافظين البروتوكول النموذجي الإضافي من أجل توطيد فعالية نظام الضمانات وتحسين كفاءته، وذلك بالنسبة للدول التي عقدت اتفاقات ضمانات شاملة، بغية توفير تأكيدات بشأن عدم وجود أنشطة أو منشآت نووية غير معلنة.

7- أبدت الدول العربية استعدادها دائماً لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية، وللامتناع عن اتخاذ أي تدابير من شأنها إعاقة بلوغ هذا الهدف.

8- انضمت جميع الدول العربية الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بينما تواصل إسرائيل تحدي المجتمع الدولي برفضها الانضمام الى المعاهدة أو إخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد السلام، بل وصل الأمر برئيس وزراء إسرائيل (أيهود أولمرت) إلى الإدلاء بتصريح للتلفزيون الألماني في شهر ديسمبر/2006 أشار فيه ضمناً إلى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية، لذا فإن امتلاك إسرائيل أسلحة نووية يمكن ان يدفع المنطقة الى سباق تسلح نووي مدمر، خاصة مع بقاء منشآت إسرائيل النووية خارج أي رقابة دولية.

9- أكدت الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في تموز/يوليو 1996 حول قانونية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها إن هناك التزاماً على كل الدول بأن تسعى بنية حسنة إلى مواصلة المفاوضات التي تؤدي إلى نزع الأسلحة النووية بكل جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة وبأن تصل بهذه المفاوضات الى نهايتها.

10 - في دورات المؤتمر العام للوكالة الثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين والثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين والخمسين (أيلول/سبتمبر 1998، 1999، 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005، 2006) أعيد إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جداول أعمال تلك الدورات، بناء على طلب عدد من الدول الأعضاء، وقد أقر المؤتمر العام للوكالة في دورته التاسعة والأربعين - خلال جلسته العامة المعقودة في أيلول/سبتمبر 2005، البيان التالي الذي ألقاه الرئيس:

"يذكر المؤتمر العام بالبيان الذي كان رئيس الدورة السادسة والثلاثين، التي عقدت في عام 1992، وقد ألقاه بشأن بند جدول الأعمال المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي". وكان هذا البيان قد اعتبر من المستصوب عدم النظر في هذا البند من جدول الأعمال في الدورة السابعة والثلاثين.

كما يذكر المؤتمر العام بالبيان الذي كان قد ألقاه رئيس الدورة الثالثة والأربعين، التي عقدت في عام 1999، بشأن نفس هذا البند من جدول الأعمال. وفي الدورات الرابعة والأربعين و الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين والثامنة والأربعين، والتاسعة والأربعين، أعيد إدراج هذا البند في جدول الأعمال بناء على طلب دول أعضاء معينة. وقد طلبت عدة دول أعضاء إدراج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت لدورة المؤتمر العام الخمسون".

ان جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من اجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية، غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، تشكل تهديدا مستمرا لأمن المنطقة وسلمها.

وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتخذ من الإجراءات الملائمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومرفق قائمة ببعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل الى إخضاع جميع منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة وانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي:

1- القرارات الصادرة عن الجمعية العامة:

السنة	رقم القرار
1994	78/49
1995	73/50
1996	48/51
1997	41/52
1998	80/53
1999	57/54
2000	36/55
2001	26/56
2002	97/57
2003	68/58
2004	106/59
2005	92/60
2006	103/61

2- القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

السنة	رقم القرار
1987	GC(XXXI)RES 470
1988	GC(XXXII)RES 487
1989	GC(XXXIII)RES 506
1990	GC(XXXIV)RES 526
1991	GC(XXXV)RES 570